



## بيان مساندة و تضامن

### الجامعة المغربية للفلاحة تتضامن مع الهيئة الوطنية للتقنيين المغاربة وتدعو إلى إنجاح الإضراب الوطني ليومي الأربعاء والخميس الموافقين لـ 23 و 24 أكتوبر 2019 احتجاجا على المقاربة الانتقامية لبعض القطاعات الحكومية وتحقيقا لمطالب الهيئة المشروعة.

بعد استئناف الجامعة المغربية للفلاحة لأنشطتها السنوية -متحدية الحظر والحصار المفروضين عليها قهرا وتعسفا- وفق برنامجها المسطر سلفا مركزيا وجهويا وإقليميا استكمالا لبناء تنظيمي قوي بهيكله وأطره وتكوينه ونضاله وإشعاعه وتواصله ولكن كذلك استعدادا لمجلسها الوطني المزمع عقده يوم 26 أكتوبر الجاري وإسهاما في إنجاح المؤتمر الوطني للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب المزمع عقده هو الآخر يومي 14 و 15 دجنبر المقبل، ها هي مرة أخرى تستهل موسمها النضالي بدراسة مستجدات الملف المطلي للتقنيين والتقنيات ومتضامنة مع ما تتعرض له هذه الفئة من حيف وظلم بالنظر للتضحيات الجسام التي ما فتئوا يقدمونها سواء في القطاع العام أو الخاص لأجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية لمخطط المغرب الأخضر أو غيره.

وبعد دراسة مستفيضة لما آلت إليه أوضاع هذه الفئة -عبر عنها بتفصيل بيان الهيئة الوطنية للتقنيين بالمغرب الصادر بتاريخ 06 أكتوبر الجاري- والتي انكب عليها أطر وتقنيو الجامعة المنخرطون بقوة في نضال الهيئة لا يمكن للجامعة المغربية للفلاحة المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب في ظل تجاهل الحكومة للمطالب المشروعة لهذه الفئة ولما يتعرض له مناضلوها ومناضلاتها - لا يمكن- إلا أن تبقى ثابتة في مواقفها، وفيه لمبادئها وملزمة بالدفاع عن قضية تعتبرها محسومة لعدالتها ومنخرطة في البرنامج النضالي للهيئة الوطنية للتقنيين بالمغرب داعية بذلك جميع منخرطيها والمتعاطفين معها لإنجاح الإضراب الوطني المبرمج لمدة 48 ساعة يومي :

### الأربعاء والخميس الموافقين على التوالي لـ 23 و 24 من شهر أكتوبر 2019.

وإذ تنهى الجامعة المغربية للفلاحة كل التقنيين والتقنيات على صمودهم ونضالهم فإنها تجدد مرة أخرى :

- 1- تضامنها التام واللامشروط مع التقنيين والتقنيات ونضالاتهم حتى تتحقق مطالبهم العادلة والمشروعة.
  - 2- تنديدها بالمقاربة الانتقامية والقمعية التي تتعرض لها هذه الفئة والتي تجسدت في بيانها المشار إليه أعلاه من تهمة كيدية وعقوبات إدارية واقتطاعات من الأجور وغيرها مع ذكر حالات بعينها في قطاعات متعددة مثل التربية الوطنية والتكوين المهني والثقافة والتعليم العالي والمالية والاقتصاد والصحة والتجهيز والنقل واللوجستيك والجماعات المحلية وغيرها...
  - 3- تضامنها مع كل التقنيين والتقنيات ضحايا المحاكمات والمضايقات والاعتداءات والممارسات اللامسؤولة.
  - 4- دعوتها الحكومة للتعامل الجدي و المنصف مع الملف المطلي للهيئة الوطنية للتقنيين بالمغرب بصفة عامة والقطاعات المذكورة أعلاه بصفة خاصة لتحكيم العقل وتبني الحكمة في التعامل مع مناضلي ومناضلات الهيئة تفهما لمطالبهم والعدول عن الاقتطاعات الجائرة والتراجع عن القرارات التعسفية،
  - 5- دعوتها شغيلة القطاع في الإدارات والمؤسسات العمومية من تقنيين وتقنيات وحاملي الشهادات التقنية للانخراط بقوة في الإضراب الوطني وفق البرنامج المسطر أعلاه قصد إنجاح هذه المحطات النضالية والبقاء على أهبة الاستعداد للمحطات المقبلة.
- وفي الأخير، إذ تعبر الجامعة عن تشبثها بحقها في الحوار على اعتبار أنها من النقابات الأكثر تمثيلية بالقطاع وانسجاما مع مرجعية المنظمة القاضية بنهج أسلوب "الحوار والشراكة" الذين في غيابهما قد تتفاجأ الوزارة بما لم يكن في الحسبان كما تفاجأت بتقرير المجلس الأعلى للحسابات، فإنها تجدد دعوتها للسيد الوزير بفتح حوار بناء ومثمر مع النقابة تجاوزا للاحتقان السائد وتماشيا مع مخرجات الحوار الاجتماعي لاتفاق 25 أبريل الأخير والذي التزمت من خلاله الحكومة بدعم الحوارات الاجتماعية القطاعية.
- عاشت نقابة الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب عزيزة أبية تصنع تاريخ النضال بالقطاع، أملها الإصلاح وهدفها تحقيق مطالب الشغيلة.

عن المكتب الوطني.

